وصفت قرار وقف المساعدات بـ«الخاطئ» .. وكيري يحاول تلطيف الأجواء

القاهرة.. تفتح النار على واشنطن: لا تراجع عن خارطة الطريق.. وضغوطكم لن تخضعنا

جون كيري

الفريق اول عبدالفتاح السيسي محاطا باركان حرب الجيش المصري

عواصم – وكالات : وصفت مصر قرار الولايات المتحدة وقف بعض مساعداتها العسكرية والاقتصادية للحكومة، التي يدعمها الجيش، «بالخاطئ».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، بدر عبد العاطي، في تصريح إذاعي «إن القرار خاطئ، وإن مصر لن تخضع للضغوط الأمريكية، وستواصل طريقها نحو الديمقراطية، مثلما نصت عليه خارطة الطريق

وأبعد الجيش الرئيس المنتخب، محمد مرسي، من السلطة في يوليو ، وعين حكومة مؤقتة، بعد احتجاجات شعبية واسعة، وعرض خارطة طريق سياسية، وعد بانها ستقود إلى انتخابات نزيهة

وتتعقب الحكومة المصرية قادة وأعضاء جماعة «الإخوان المسلمون»، التي ينتمي إليها الرئيس المعزول.

ويشمل التجميد الجديد جزءا من مساعدات أمريكا العسكرية المقدمة إلى الجيش المصري، والتي تصل قيمتها إلى 1.3 مليار دولار.

وقالت الخارجية الأمريكية إن هذا الاجراء يشمل تجميد تقديم المعدات العسكرية الثقيلة، وجزءا من المساعدة المالية المقدمة للحكومة المصرية.

واتصل وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاجل بنظيره المصري الفريق أول عبد الفتاح السيسي لابلاغه بالقرار مؤكدا على أهمية العلاقة بين مصر والولايات المتحدة لكنه أكد في الوقت نفسه أن مصر يجب أن تسير نحو الديمقراطية.

وكانت واشنطن بدأت بمراجعة ملف مساعداتها للجيش المصري بعد قمع السلطات المصرية للمظاهرات والاعتصامات التي قام بها مؤيدو الرئيس المصري المعزول محمد مرسي، الذي خلف مئات القتلى

وتواجه واشنطن مشكلة في التعامل مع مصر حليفتها الإقليمية الرئيسية.

وقالت واشنطن يوم الأربعاء إنها ستعلق تسليم دبابات وطائرات مقاتلة وطائرات هليكوبتر وصواريخ إلى جانب مساعدة نقدية بقيمة 260 مليون دولار لكن القرار لن يمس بعض برامج المساعدات الأخرى.

ويسلط الموقف الأمريكي الضوء على المشكلة ويكشف أيضا عن خلافات مع السعودية التي رحبت بعزل مرسي وأهالت الدعم المالي على الحكومة الجديدة في مصر.

ويثير القرار أيضا تساؤلا حول الجهة التي ستلجأ اليها مصر ثاني أكبر دولة تتلقى مساعدات أمريكية بعد إسرائيل للحصول على المساعدات العسكرية.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية جين بساكي «ستواصل تجميد تسليم أنظمة معدات ثقيلة معينة ومساعدة مالية للحكومة المصرية حتى يتم إحراز تقدم ذي صدقية نحو حكومة مدنية منتخبة في انتخابات نزيهة وحرة».

وبالامس قال وزير الخارجية الامريكي جون كيري إن قرار الولايات المتحدة وقف بعض المساعدات لمصر لا يعني أن واشنطن تقطع العلاقات مع القاهرة.

وقال كيري «الحكومة الانتقالية تفهم جيدا التزامنا تجاه نجاح هذه الحكومة التي نريد أن نرى إنجازها وهذا ليس انسحابا من علاقتنا «مع مصر» او إنهاء لالتزامنا الجاد بمساعدة الحكومة.»

وأدلى كيري بهذه التصريحات للصحفيين بعد قليل من وصوله الى ماليزيا.

«التحالف» يدعو لجمعة «التحرير لكل المصريين»

القاهرة – وكالات : دعا التحالف الوطني لدعم الشرعية في مصر في بيان له مساء الأربعاء إلى التظاهر اليوم الجمعة في ميدان التحرير تحت شعار «التحرير لكل المصريين»، في حين قال عصام العريان القيادي بجماعة الإخوان المسلمين إن الجيش قام بحرب وهمية ضد الإرهاب وصادر الحريات. فقد دعا التحالف الوطني لدعم الشرعية إلى التظاهر اليوم الجمعة في ميدان التحرير تحت شعار «التحرير لكل المصريين»، مشيرا إلى أن هذه الدعوة تتزامن مع عودة الطلاب لدراستهم في الجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة. من جهته قال عصام العريان نائب رئيس حزب الحرية والعدالة إن الجيش قام بحرب وهمية ضد الإرهاب وصادر الحريات، وأضاف أن الانقلابيين أخرجوا الجيش عن دوره المرسوم في الدستور، وأن الشعب لم يتوقف عن الثورة رغم القتلى والجرحى والمعتقلين.

«مفخخة» تقتل 4 جنود في كمين الريسة

القاهرة – «كونا» — أعلن التلفزيون المصري امس مقتل أربعة مجندين واصابة أربعة آخرين اثر انفجار سيارة مفخخة في كمين «الريسة» جنوب «العريش».

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن مصدر عسكرى مسؤول تأكيده أن من بين القتلى ثلاثة مجندين تابعين للقوات المسلحة وواحد تابع للداخلية.

واضاف المصدر أن مسلحين استهدفوا كمين الريسة الامني عبر سيارة مفخخه ما أدى الى مقتل المجندين الاربعة واصابة أربعة اخرين.

وكان اربعة أفراد من القوات المسلحة المصرية اصيبوا الليلة قبل الماضية اثر انفجار عبوة ناسفة وضعها مجهولون في طريق حافلة جنود أثناء سيرها على طريق «السويس – نخل» بوسط سيناء كما تعرض كمين امني أمام اذاعة شمال سيناء بمنطقة المساعيد بالعريش لهجوم مسلح نفذه مجهولين.

وتجا مساعد قائد الجيش الثالث الميداني المصري الليلة قبل الماضية من محاولة اغتيال بعد استهداف سيارته في طريق عودته على طريق «القسيمة الحسنة» بوسط سيناء بعبوة ناسفه من قبل مجموعة من العناصر المسلحة

إيران تنفي امتلاك فائض من اليورانيوم... ومعارضون يؤكدون نقل موقع أبحاث نووية

طهران – وكالات : نفى البرلمان الإيراني إمكانية امتلاك بلاده فائضاً من اليورانيوم يمكن استخدامه كورقة تفاوضية مع الدول الكبرى كما أوردت بعض التقارير الأخيرة.

وكانت وكالة أسوشييتد برس نشرت مقابلة نسبتها إلى رئيس البرلمان الايراني علي لاريجاني قبيل محادثات فينيا أشار مضمونها إلى إمتلاك إيران فائضاً من اليورانيوم، إلا أن البرلمان الايراني وصف تلك المقابلة بأنها «من دون مصداقية وملفقة».

من جهة ثانية، نشرت وكالة الأنباء الإيرانية «ايسنا» بياناً نفت فيه بعض ما نسب للاريجاني في مقابلته مع وكالة أسوشييتد برس بإن إيران تملك فائضا من اليورانيوم يمكن استخدامه كورقة تفاوضية مع الدول الكبرى.

واضاف ان هناك كمية من اليورانيوم مخصبة بنسبة 20 في المئة للاستخدام في مجالات الطاقة والأبحاث والنظائر المستخدمة في العلاج الطبي وتفيض عن حاجة البلاد.

وعلي صعيد غير بعيد قالت جماعة ايرانية معارضة في الخارج امس إن لديها معلومات عن أن الحكومة الايرانية تنقل ما قالت إنه مركز لبحوث التسلح النووي في طهران لتتجنب رصده قبل مفاوضات مع القوى العالمية.

وكان المجلس الوطني للمقاومة الايرانية المعارض كشف النقاب عن منشاة نطنز الايرانية لتخصيب اليورانيوم ومنشاة للماء الثقيل في اراك عام 2002. لكن محللين يقولون إن له أهدافا سياسية واضحة.

ونقل المجلس ومقره باريس عن مصادر داخل ايران ان مركزا لبحوث التسلح النووي يجري نقله إلى موقع آمن كبير في مقر وزارة الدفاع في طهران على بعد نحو 1.5 كيلومتر من موقعه السابق.

واضاف أنه يعمل بالمركز نحو 100 باحث ومهندس وخبير ويجري تجارب على نطاق محدود باستخدام مواد مشعة كما انه مسؤول عن أبحاث التسلح النووي.

وقال مهدي أبريشمجي الذي أعد التقرير في مؤتمر صحفي «هناك صلة بين هذا النقل وموعد محادثات جنيف لأن النظام يحتاج تجنب زيارات محتملة لمفتشي «الأمم المتحدة للأسلحة النووية».»

بمشاركة الولايات المتحدة واليابان

شبه الجزيرة الكورية على صفيح ساخن: مناورات ثلاثية لـ«الجنوبية» .. وقاعدة صواريخ جديدة لـ«الشمالية»

سول – وكالات : بدأت الولايات المتحدة امس مناورات بحرية مشتركة في البحر الجنوبي في شبه الجزيرة الكورية، بمشاركة حليفتيها الإقليميتين كوريا الجنوبية واليابان، الأمر الذي أثار حفيظة كوريا الشمالية.

وأعلن مسؤول في وزارة الدفاع الكورية الجنوبية –في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب»– بدء المناورات التي تأتي في إطار عمليات المطاردة والإنقاذ على المستوى الإنساني على غرار المناورات المشتركة السابقة التي أجريت في مايو الماضي في المياه جنوبي شرقي جزيرة جيجو.

وتشارك في المناورات حاملة الطائرات الأميركية جورج واشنطن وطرّاد الصواريخ الموجهة انتيتام «سي جي 54» والمدمرة الحاملة للصواريخ الموجهة بريبل «دي دي جي 88» وغيرها.

وتبلغ مساحة حاملة الطائرات جورج واشنطن ثلاثة أضعاف ملعب لكرة القدم وتصل حمولتها إلى حوالي سبعين طائرة. كما تشارك في التدريبات سفن إيجيس وغيرها من السفن الحربية التابعة لكل من كوريا الجنوبية واليابان.

وكان من المتوقع أن تجرى المناورات المشتركة في 8 أكتوبر ، ولكنها أجلت بسبب الإعصار داناس.

وذكر مسؤول في الجيش الكوري الجنوبي أن هذه المناورات تأتي بمناسبة وصول حاملة الطائرات جورج واشنطن إلى ميناء بوسان، جنوبي البلاد، مضيفاً أن المناورات المشتركة تجرى عند زيارة حاملة الطائرات الأميركية لشبه الجزيرة الكورية مرتين أو ثلاث مرات سنوياً.

وتثير المناورات عادة غضب وقلق كوريا الشمالية التي تعتنق الفكر الاشتراكي وترتبط بعلاقة متوترة مع الولايات المتحدة وحلفائها، ووضعت قواتها في حالة تأهب منذ يوم الثلاثاء الماضي وحذرت من ما سمته «عواقب وخيمة».

وأعلن متحدث باسم القوات المسلحة الكورية الشمالية في بيان له أن قوات بلاده «أمرت بأن تكون مستعدة لشن هجوم سريع في حال وصلتها الأوامر بذلك في أي وقت».

وأشار البيان إلى أن الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية «جونغ انغ البو» الكورية الجنوبية امس أن كوريا الشمالية شيدت قاعدة تحت أرضية لإطلاق الصواريخ في محيط جبل تشانغباي قرب الحدود مع الصين.

حاملة الطائرات جورج واشنطن تشارك في المناورات الحالية

ويقل تعقيدا عن نظيره الإيراني.

يذكر أن الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية طالما طالبتا بيونغ يانغ بوقف برنامجها النووي العسكري قبل المطالبة باستئناف المفاوضات بشأنه والتي تعرف بالمفاوضات السداسية والمتوقفة منذ عام 2008.

وكانت التجارب النووية العسكرية التي قامت بها كوريا الشمالية في فبراير الماضي قد أدت لتوتر كبير في منطقة شبه الجزيرة الكورية واليابان.

وتخيم المخاوف المزمنة من برنامج سول النووي على المنطقة، وتقول مصادر أميركية إن كوريا الشمالية تحاول إعادة تشغيل مفاعلها النووي القديم «يونغبيون».

وعلى صعيد منفصل ذكرت صحيفة «جونغ انغ البو» الكورية الجنوبية امس أن كوريا الشمالية بشؤون شبه الجزيرة الكورية بأن رد بيونغ يانغ العنيف يعود إلى سعي هذا النظام –الذي يعاني من عزلة سياسية– لجذب انتباه الولايات المتحدة ودفعها لاستئناف المفاوضات بشأن الملف النووي الكوري الشمالي الذي لا

«البنتاغون»: تراجع أوضاع المعتقلين في غوانتانامو

واشنطن «وكالات» – قالت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» إنها بدأت في مراجعة مسوغات استمرار احتجاز المشتبه بهم في قضايا الارهاب بدون اتهامات في معتقل غوانتانامو الحربي الامريكي بكوبا بعد أكثر من عامين من إصدار الرئيس باراك أوباما توجيهات بمراجعة عمليات الاحتجاز هناك.

وقال مسؤولون في البنتاغون يوم الأربعاء إن المجلس الدوري للمراجعة والذي تشكل لتسهيل هدف إغلاق المعتقل لم يبحث بعد قضية أي سجين بعينه لكنه يعمل الان على المراجعات.

وجاء في بيان صادر عن البنتاجون «تقدم هذه العملية إسهاما مهما في هدف إغلاق جوانتانامو من خلال ضمان أن الحكومة وضعت عملية مستدامة لمراجعة وبحث قرارات الاحتجاز السابقة في ضوء الظروف الحالية والمعلومات.» ويتعذر محاكمة ما بين 60 و80 سجينا من المعتقلين الذين مازالوا في جوانتانامو وعددهم 164 شخصا لأسباب عديدة لكنهم يعتبروا خطيرين لدرجة تحول دون إطلاق سراحهم. وتعتزم الحكومة الأمريكية احتجاز هؤلاء المعتقلين لأجل غير مسمى وبدون اتهامات بموجب تفويض القوة العسكرية ضد تنظيم القاعدة وأنصاره بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر. وقال بيان البنتاجون إن مجلس المراجعة سيقيم الخطر الذي يمثله معتقلون بعينهم على أمن الولايات المتحدة وليس مشروعية احتجازهم.

باكستان: قتيل و12 جريحاً بانفجار في لاهور

إسلام أباد – «كونا» — أعلنت الشرطة الباكستانية امس مقتل شخص واحد على الأقل وإصابة 12 آخرين في انفجار ضرب سوق «أناركالي» بمدينة لاهور شرقي باكستان .

وقال رئيس العمليات بشرطة لاهور محمد طاهر للصحافيين إن الانفجار نجم عن قنبلة مزودة بجهاز توقيت مؤكدا مقتل شخص واحد على الأقل وإصابة ما لا يقل عن 12 آخرين .

وأشار مسؤول آخر بالشرطة رفض ذكر اسمه الى ان قوات الأمن القت القبض على شخصين يشتبه في تورطهما في الحادث وذلك خلال عملية تفتيش جرت في المنطقة بعد وقت قصير من الانفجار.

ويعد الحادث هو الثاني الذي يستهدف منطقة سوق «أناركالي» بعد هجوم بقنبلة في يوليو الماضي ما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص وإصابة أكثر من 50 آخرين .

بالقرب من الحدود مع الصين، يجعل استهدافها من قبل الطيران الأمريكي والكوري الجنوبي، أمرا صعبا، نظرا لخطر سقوط صواريخ على الاراضي الصينية.

نيجيريا: غارة للجيش على مصنع قنابل في كانو

كانو – وكالات – قال الجيش النيجيري إن جنوده اغاروا على مصنع قنابل لإسلاميين خارج كانو أكبر مدينة في شمال البلاد امس الاول وصادروا بنادق وأسمدة ومعدات لتجميع الأحزمة الناسفة.

وكانت كانو هادئة نسبيا لفترة طويلة هذا العام إذ تركز حركة بوكو حرام الإسلامية المتشددة قتالها من أجل إقامة دولة إسلامية في الشمال الشرقي.

ومع ذلك تتعرض كانو وهي مركز للتجارة عبر الصحراء لهجمات بوكو حرام من حين لآخر. وأدى انفجار قنبلة في مرأب للحافلات في منطقة تسكنها اغلبية مسيحية إلى مقتل 15 شخصا على الاقل في يوليو.

وقال البريجدير جنرال الياسو اباه وهو قائد بالجيش النيجيري في كانو للصحفيين إن مقاتلي بوكو حرام فروا عندما وصلت قواته إلى منزل في قرية جندواوا.

وقال «عثر على مواد تستخدم في صنع العبوات الناسفة. كانوا يصنعون الاسلحة هناك. كما وجدنا ثلاث عبوات ناسفة وحقيبة ظهر محملة بالمواد المتفجرة و18 اسطوانة فارغة.»

وعثروا أيضا على 24 أداة تفجير وأسمدة وأجهزة تحكم عن بعد وأسلحة آلية ومئات طلقات الذخيرة.

وقال إن تقارير استخباراتية تشير إلى أن أولئك الذين قد جمعوا الأسلحة خططوا لتعطيل احتفالات عيد المسلمين المقبل.

وعلى الرغم من الهجوم العسكري المكثف منذ مايو بهدف محاولة سحق بوكو حرام لا تزال الحركة الإسلامية أكبر تهديد أمني لنيجيريا أكبر منتج للطاقة في افريقيا.

وخلال الأسبوع الماضي قصفت طائرات نيجيرية مقاتلة معسكرات لبوكو حرام في شمال شرق البلاد ردا على مذبحة الطلاب في كلية الزراعة والتي أودت بحياة 40 شخصا على الأقل.

أذربيجان: المعارضة تطعن في نتائج «الرئاسية»

باكو «وكالات» – قالت المعارضة في أذربيجان امس إنها ستطعن على فوز الرئيس إلهام علييف بانتخابات قالت إنها شهدت تلاعبا بالأصوات وإن الشرطة تدخلت فيها.

وأظهرت النتائج الرسمية فوز علييف الذي تولى الرئاسة خلفا لوالده قبل عشر سنوات بنسبة 85 في المئة من الأصوات يوم الأربعاء بعد فرز كل الأصوات تقريبا. ويسيطر علييف على معظم مقاليد السلطة ووسائل الإعلام في الدولة السوفيتية السابقة وكان فوزه بالانتخابات أمرا مسلما به بالنسبة لكثيرين في أذربيجان.

وقال مرشح المعارضة جميل حسنلي للصحفيين «سنذهب إلى المحكمة الدستورية وسنطلب إلغاء نتيجة الانتخابات.»

وأضاف «جمعنا أمثلة عديدة على انتهاكات في التصويت. كان هناك حشو لصناديق الاقتراع وحالات لإدلاء ناخبين بأصواتهم اكثر من مرة وتدخل للشرطة في العملية الانتخابية.»

وقالت اللجنة المركزية للانتخابات في أذربيجان إنها لم تتلق أي شكاوى من حدوث انتهاكات.

وقال مراقبون دوليون امس إن الانتخابات شابتها عيوب جسيمة ولم تحقق التزامات البلاد بإجراء انتخابات حقيقية وديمقراطية.

وقال مراقبون من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إن الانتخابات التي جرت الأربعاء «قوضتها قيود على حرية التعبير والتجمع» ومزاعم بترويع مرشحين وناخبين.

وتوحدت المعارضة الممزقة في أذربيجان للمرة الأولى في انتخابات رئاسية خلف حسنلي «61 عاما» وهو نائب سابق ومستشار للرئيس الأسبق أبو الفاز الشيبي الذي تولى الرئاسة لمدة سنة واحدة بين عامي 1992 و1993.

وانتعش اقتصاد أذربيجان بسبب النفط والغاز خلال العشر سنوات التي تلت تولي علييف «51 عاما» السلطة مما رفع مستويات المعيشة في البلاد لكن الرئيس واجه انتقادات في الداخل والخارج بسبب تعامل الحكومة مع منتقديها.

وتفجع الاحتجاجات سريعا في أذربيجان وقالت جماعة معنية بحقوق الانسان إن حملة سبقت الانتخابات أسفرت عن زيادة عدد المعتقلين السياسيين إلى المئتين.